

## مهام مديري المدارس في ضوء نظام المدارس الثانوية في العراق من وجهة نظر المدرسين

أ.د. ابتسام جواد مهدي

الباحثة. اميل جابر عناد

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

## ملخص البحث

يهدف البحث الحالي تعرف:

١. مستوى تطبيق مديري المدارس الثانوية و الاعدادية للمهام التي حددها نظام المدارس الثانوية في العراق من وجهة نظر مدرسيها .

٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مدى تطبيق مديري المدارس الثانوية و الاعدادية للمهام التي حددها نظام المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين تبعا لمتغير (الجنس , التخصص , عدد سنوات الخدمة) .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كونه يعد الانسب في مثل هذه الدراسات , ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة باستعمال الاستبانة كأداة للبحث , اشتملت على ( ٧ ) مجالات رئيسية تمثل مهام مديري المدارس الواردة في نظام المدارس الثانوية رقم ( ٢ ) لسنة ( ١٩٧٧ ) كما اشتملت على ( ٧٠ ) فقرة , تمثل مجتمع البحث من مديري ومديرات المدارس الثانوية و الاعدادية الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد (الكرخ الثانية , والرصافة الثانية ) والبالغ عددهم ( ٤٤٩٧ ) مدرسا ومدرسة , اختيرت منهم عينة قصدية عشوائية بلغت ( ٤٥٠ ) مدرسا ومدرسة, بنسبة(١٠ %) من مجتمع البحث واستعانت الباحثة بالحقبة الاحصائية (spss) لتحليل استجابات عينة البحث .

أظهرت نتائج البحث ما يأتي :

١. ان هناك مستوى عال في تطبيق مديري المدارس الثانوية و الاعدادية للمهام التي حددها

نظام المدارس الثانوية في العراق رقم ( ٢ ) لسنة (١٩٧٧) المعدل.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق مديري المدارس للمهام التي حددها

نظام المدارس الثانوية لدى عينة البحث تعزى الى متغير الجنس لصالح الذكور

واخرى تعزى إلى متغير مدة الخدمة لصالح الذين مدة خدمتهم اقل من عشر سنوات .

ووضعت الباحثتان التوصيات والمقترحات بحسب نتائج البحث .

## الفصل الاول

## التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث :

تشكل الادارة العمود الفقري لجميع المنظمات والمؤسسات في تحقيق اهدافها , فما يميز المجتمعات المتقدمة عن غيرها من المجتمعات الاخرى , حسن الادارة وكفاءتها وقدرتها على تحقيق الاهداف المرجوة واستغلال الموارد المادية والبشرية بأعلى درجة من الكفاءة ومواكبة التطورات التقنية والمستحدثات الادارية عن طريق تطوير اساليبها ومناهجها لمواجهة المواقف المتجددة .  
وتستخدم العديد من الدول المتقدمة في أنظمتها الادارية المختلفة اساليب ادارية متطورة لتحقيق الاهداف المرجوة بأقل جهد وتكلفة وذلك ضمن اتباع خطوات علمية ومنهجية منظمة ومحددة , ووضع البدائل العديدة أمام الاداريين من اجل اختيار انسبها (عليان , ٢٠٠٥ : ٧٨ ) .

وتعد المدرسة قاعدة النشاط العلمي والاجتماعي والاقتصادي السليم لاسيما ان التعليم بمفهومه العلمي الحديث لم يعد عملية استهلاكية و انما اخذ يتجه نحو امكانية قياس مدى عائدته كي يمكن ربط تلك العائدية بمدى الانفاق عليه ( الدويك , ١٩٩٤ : ٨١ ) , و تنطوي العملية الادارية المدرسية على مجالات متنوعة ادارية , وفنية , واجتماعية و انسانية يقوم بادارتها و الاشراف عليها مدرء المدارس بغية الوصول الى الاهداف التربوية المرجوة .  
( عمر , [www.yemen-info/Contento/studies/section-php](http://www.yemen-info/Contento/studies/section-php) : ٢٠٠٤ ) فقد اصبحت الوظيفة الرئيسية للادارة المدرسية تهيئة الظروف وتقديم الخدمات التي تساعد على تربية الطلبة , رغبة في تحقيق النمو المتكامل لهم. ( اسعد , ٢٠٠٥ : ٣٤ ) .

ولأن مدير المدرسة هو المسؤول عن ادارة المدرسة , فقد تطور دوره لينسجم مع متغيرات العصر وحاجاته , فالتربية الحديثة تنظر الى مدير المدرسة كقائد فعال يتصف سلوكه القيادي بالحيوية والمرونة , ويركز على اتباع الديمقراطية في الادارة وتطبيق اللامركزية في اتخاذ القرارات , وكذلك مساعدة الموظفين على إشباع حاجاتهم التقنية والاجتماعية هذا بجانب تركيزه على الانتاجية والعمل على استمرار زيادته (عبود , ١٩٩٤ : ٨٥) .

لقد أشار العقيل (١٩٨٣) الى العديد من المشكلات التي تواجه الادارة المدرسية والتي تحد من عملها في تطبيق النظام منها : تنوع سلوكيات المعلمين وعدم استقرار الجدول المدرسي نتيجة لتنقلات بعض المدرسين والعجز في بعض التخصصات وعدم توفر الامكانيات المادية , (العقيل , ١٩٨٣ : ١٠٦) في حين اشار احمد (٢٠٠٢) الى ان المشكلات التي تعترض الادارة المدرسية تتمثل بعدم وضوح قواعد العمل والاهتمام بالكم و اهمال الكيف وكثرة الضغوط وزيادة الاعباء (احمد , ٢٠٠٢ : ٣٠) , اما عقلة (١٩٩٣) فقد حدد اهم المشكلات التي تعترض الادارة المدرسية بقلة

مديري المدارس المؤهلين ومركزية الانظمة الادارية والتعليمية وقلة الوسائل التعليمية و الهدر التربوي (عقلة , ١٩٩٣ : ٢٢٥) .

فقد ارتأت الباحثتان الخوض بهذا الموضوع , ويمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

" ما مدى تطبيق مديري المدارس الثانوية و الاعدادية للمهام الموكلة اليهم في ضوء نظام المدارس الثانوية في العراق رقم (٢) لسنة ١٩٧٧ المعدل برقم (٢٣) لسنة ١٩٨١ " ؟

ثانيا : اهمية البحث : تتحدد اهمية البحث بالاتي :

- ١ . اهمية الادارة المدرسية نفسها بعدها القائد والمحرك والموجه للمدرسة بكل ما تشتمل عليه من كوادر و امكانات بشرية ومادية لذلك فان اعطائها هذا الاهتمام بالبحوث والدراسات العلمية امر ضروري ينسجم مع مكانتها المتميزة في العملية التعليمية .
- ٢ . اهمية المرحلة الثانوية بعدها مرحلة اعداد الطالب اما للحياة ودخول غمار العمل مباشرة بعد التخرج او الانتقال الى مرحلة الدراسة الجامعية بكل ما تتطلبه من رصانة علمية وشخصية قوية .
- ٣ . يشكل هذا البحث انطلاقة نحو بحوث ميدانية اخرى في الواقع التربوي لا سيما في مجال ادارة المدارس الثانوية , كونه يقدم بيانات ينتفع منها في تخطيط البرامج التدريبية لتدريب الكوادر الادارية التي تقيمها وزارة التربية .
- ٤ . يسهم البحث الحالي في اكتشاف جوانب الضعف والقصور في مجالات الادارة المدرسية والعمل على تقويمها .
- ٥ . اهمية نظام المدارس الثانوية في ترشيد الكفاءة التعليمية وتنشيطها ومعاونتها على زيادة فاعليتها و انتاجيتها .
- ٦ . ومما يدعم البحث الحالي عدم وجود دراسة مماثلة ( حسب علم الباحثة ) في هذا المجال .

ثالثا : اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف :

- ١ . مستوى تطبيق مديري المدارس الثانوية و الاعدادية للمهام التي حددها نظام المدارس الثانوية في العراق من وجهة نظر مدرسيها .
- ٢ . الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مدى تطبيق مديري المدارس الثانوية و الاعدادية للمهام التي حددها نظام المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين تبعا لمتغير (الجنس , التخصص , عدد سنوات الخدمة) .

رابعاً : حدود البحث :

١. الحدود المكانية : المدارس الثانوية و الاعدادية الرسمية الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد (الكرخ /الثانية) , والمديرية العامة لتربية بغداد ( الرصافة /الثانية ) ( ذكور , اناث )
٢. الحدود البشرية : المدرسين في المدارس الثانوية و الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد (الكرخ /الثانية ) , والمديرية العامة لتربية بغداد ( الرصافة /الثانية ) ( ذكور, اناث ).
٣. الحدود الموضوعية : نظام المدارس الثانوية في العراق رقم (٢) لسنة ١٩٧٧ المعدل بنظام المدارس الثانوية رقم (٢٣) لسنة ١٩٨١ .
٤. الحدود الزمانية : العام الجامعي ٢٠١٣ \_ ٢٠١٤ .

خامساً : تحديد المصطلحات :

اولاً : المهمة ( لغة ) :

" من الامور الشدائد والهام الملك لعظم همته ونقول لا يكاد ولا يهمل كودا ولاهما ولا مهمة ولا مكادة" (معجم العين , بلا : ٣٥٧) .  
المهمة ( اصطلاحاً ) عرفها :  
. احمد ( ٢٠٠٠ ) :

" مجموعة من الوظائف والمسؤوليات المتوقعة والتي يمكن ان يقوم بها قطاع او مؤسسة لتحقيق اهداف معينة داخل المجتمع " ( احمد , ٢٠٠٠ : ٣٥ ) .  
- بارنيت ( Barnett , 1999 ) :

" المهام التي يقوم بها القائد التربوي لقيادة القوى العاملة في العملية التربوية في مؤسسة تعليمية وتوجيهها نحو تحقيق الاهداف التربوية " ( Barnett , 1999: 32 ) .  
وتعرف الباحثان ( المهمة ) نظرياً :

" عبارة عن وظائف ومسؤوليات يقوم بها مدير المدرسة لتحقيق اهداف تربوية داخل المدرسة " المهمة ( اجرائياً ) :

" هي الدرجة التي يحصل عليها مدرسو المدارس الثانوية والاعدادية عن طريق اجاباتهم على فقرات استبانة البحث "

ثانياً : المدرسة الثانوية ( لغة ) عرفها :

- قاموس ويبستر ( Webster , 1971 ) :

" المؤسسة التي تقدم منهاجاً متكاملاً يعد الطالب للمهنة او لمواصلة الدراسة في الكليات ويقترن المنهج بنشاطات لاصفية " ( Webster , 1971 :P. 467 ) .

المدرسة الثانوية ( اصطلاحاً ) عرفها :

- الزغبى ( ٢٠٠٣ ) :  
 " الحلقة النهائية في التعليم العام , وقد تدمج في انظمة بعض الدول مع المرحلة المتوسطة وقد  
 تنفصل عنها " ( الزغبى , [www.almarefh-org](http://www.almarefh-org) : ٢٠٠٣ ) .  
 ثالثا : مدير المدرسة ( اصطلاحا ) : عرفه :  
 - صالح ( ٢٠٠٤ ) :  
 " الشخص المعين رسميا في المدارس ليكون مسؤولا عن جميع جوانب العملية الادارية والفنية  
 والاجتماعية والعملية داخل المدرسة , وهو المسئول عن اتخاذ الاجراءات المناسبة لتحقيق اهداف  
 المدرسة بالتنسيق مع الادارات التربوية العليا " ( صالح , ٢٠٠٤ : ٢٣ ) .  
 . الحر ( ٢٠٠٥ ) :  
 " فرد في المدرسة مسؤول عن اداء جماعة من المرؤوسين لغرض تحقيق اهداف المدرسة ,  
 وذلك ما يقوم به من وظائف العملية الادارية من تخطيط وتنظيم وضع , واتخاذ قرار وقيادة وتوجيه "  
 ( الحر , ٢٠٠٥ : ١٥ )  
 رابعا : النظام : ( اصطلاحا ) عرفه :  
 - حسين ( ٢٠٠٦ ) :  
 " مجموعة من العناصر او الكيانات المرتبطة بعلاقات تبادلية بين بعضها البعض وتنظم داخل  
 اطار مشترك يتقبل متغيرات محددة تتفاعل مع الكيانات بداخله تحت تأثير الظروف المحيطة به  
 لتتحول الى عوامل محددة " ( حسين , [www.almarefh-org](http://www.almarefh-org) : ٢٠٠٦ )  
 - السنبل ( ٢٠١٣ ) :  
 " مركب من مجموعة من الاجزاء المترابطة والمتفاعلة والتي يختص كل منها بوظيفة معينة , مع  
 وجود درجة من التعاون والتكامل بين تلك الاجزاء في ادائها لوظائفها " ( السنبل , ٢٠١٣ : ١١ ) .  
 خامسا : المدرس ( اصطلاحا ) : عرفه :  
 - وزارة التربية ( ١٩٨١ ) :  
 " الشخص المتخرج من كلية او معهد عالي ذو علاقة بأحد ميادين الدراسة الثانوية , ويفضل من  
 حملة الشهادات الجامعية بدرجة بكالوريوس فأعلى والمعد اعدادا تربويا للتدريس والمعين من قبل  
 وزارة التربية للتدريس في مدارسها الثانوية " ( نظام المدارس الثانوية , ١٩٨١ : ٧ ) .  
 - خليل ( ٢٠٠٩ ) :  
 " حجر الزاوية في العملية التعليمية , فهو في مركز منظومتها , وهو الصلة المباشرة في تحقيق  
 الاهداف التربوية " ( خليل , ٢٠٠٩ : ٨٣ )

## الفصل الثاني

## الدراسات السابقة

اولا : دراسات عراقية :

١ . دراسة العامري ( ٢٠١٢ )

" السلوك القيادي لمديري المدارس الاعدادية على وفق نظرية هالبن وعلاقته بفاعليتهم الادارية وثقة المدرسين بهم " هدفت الدراسة الى تعرف :

١ . السلوك القيادي لمديري ومديرات المدارس الاعدادية في بغداد على وفق نظرية هالبن من وجهة نظر المدرسين والمدرسات .

٢ . الفروق ذات الدلالة الاحصائية في توزيع المدراء على انماط السلوك القيادي ببعديه العمل والاعتبارية على وفق نظرية هالبن .

٣ . الفاعلية الادارية لمديري ومديرات المدارس الاعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات .

٤ . العلاقة بين السلوك القيادي والفاعلية الادارية .

٥ . العلاقة بين السلوك القيادي ودرجة الثقة .

٦ . العلاقة بين السلوك القيادي والفاعلية الادارية ودرجة الثقة .

تكون مجتمع الدراسة من :مدرسي ومدرسات المدارس الاعدادية في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد والبالغ عددهم (٧٥٥٢) مدرسا و مدرسة , بواقع ( ٣٦٣١ ) مدرسا و ( ٣٩٢١ ) مدرسة موزعين على المديرية العامة للتربية .

كما اختيرت عينة عشوائية طبقية بنسبة ( ٥%) من مجتمع الدراسة من المدرسين والمدرسات اذ بلغت (٣٧٨) مدرسا ومدرسة .

وقام الباحث باستخدام مقياس وصف السلوك القيادي المعد من قبل هالبن كأداة للدراسة وقام ببناء مقياس الفاعلية الادارية ومقياس الثقة الذي تكون من ( ٢٩ ) فقرة .

كما استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية ( اعادة الاختبار, معادلة الفا كرونباخ , القوة التمييزية , الاختبار التائي لعينة واحدة , معادلة ارتباط بيرسون , المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية , مربع كاي , تحليل التباين الاحادي , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين )

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها :

١ . هناك اهتمام عالٍ ببعد الاعتبارية لدى المدراء ويضعون تركيزاً عالياً على توجيه المدرسين وتحديد طرق الانجاز لهم و الاتصال معهم وتقييم ادائهم في المدرسة .

٢. ان المديرين والمديرات يتمتعون بفاعلية ادارية عالية سواء كان في اداء مهامهم الادارية او في تفاعلهم بروح تشاركية مع المدرسين .

٣. ان المدرسين في المدارس الاعدادية لديهم ثقة عالية بمديريهم ( العامري , ٢٠١٢ : ك-ط )  
٢.دراسة الكنانى ( ٢٠١٣ )

" المهارات الادارية والفنية اللازمة للمدير الفعال في مدارس المتميزين "

هدفت الدراسة الى تعرف :

١. مستوى المهارات الادارية لدى مديري مدارس المتميزين ومديراتهم من وجهة نظر معاونيهم ومعاوناتهم و اعضاء الهيئة التدريسية .

٢. مستوى المهارات الفنية لدى مديري مدارس المتميزين ومديراتهم من وجهة نظر معاونيهم ومعاوناتهم و اعضاء الهيئة التدريسية .

٣. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى المهارات الادارية لدى مديري مدارس المتميزين تبعا لمتغير (النوع الاجتماعي , عدد سنوات الخدمة )

٤. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى المهارات الفنية لدى مديري مدارس المتميزين تبعا لمتغير (النوع الاجتماعي , عدد سنوات الخدمة )

تكون مجتمع الدراسة من : معاوني مديري و معاونات مديرات مدارس المتميزين و اعضاء الهيئة التدريسية فيها, في محافظة بغداد للعام الدراسي ( ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ) والبالغ عددهم ( ١٠٣٠ ) بواقع (٨٠) معاوناً ومعاونة و(٩٥٠) من اعضاء الهيئة التدريسية موزعين على (٢١) مدرسة . كما اختيرت عينة عشوائية طبقية بنسبة ( ٥٠ % ) من مجتمع معاونين والمعاونات و ( ٤٣٥ ) من اعضاء الهيئة التدريسية بنسبة ( ٤٦ % ) من المجتمع .

وقام الباحث ببناء استبانة لتعرف مستوى المهارات الادارية والفنية لمديري المدارس , كما استخدم الحقيبة الاحصائية للعلوم التربوية والنفسية ( spss ) لتحليل البيانات والوصول الى النتائج.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها :

١. ان مستوى المهارات الادارية لمديري مدارس المتميزين كان فوق درجة القطع بتقدير عالٍ .

٢. ان مستوى المهارات الفنية لمديري مدارس المتميزين كان فوق درجة القطع بتقدير متوسط .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر افراد العينة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي وعدد سنوات الخدمة حول مستوى المهارات الادارية لدى مديري مدارس المتميزين .

٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر افراد العينة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي حول

مستوى المهارات الفنية لدى مديري مدارس المتميزين ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا

لمتغير الخدمة . (الكنانى , ٢٠١٣ : ط-ي )

ثانيا : دراسات عربية :

-دراسة الغامدي ( ٢٠١٣ ) المملكة العربية السعودية

" درجة جودة اداء القيادة التربوية وتنمية الموارد البشرية في المدارس الثانوية والمتوسطة في المدينة المنورة "

هدفت الدراسة الى معرفة :

١. جودة اداء القيادة التربوية وتنمية الموارد البشرية في المدارس الثانوية والمتوسطة بالتطبيق على مدارس البنين بالمدينة المنورة .
  ٢. الفروق بين اراء عينة الدراسة تبعا لمتغير ( الوظيفة , المستوى العلمي , الخبرة العلمية في مجال التعليم , الدورات التدريبية في مجال الادارة المدرسية ) .
  ٣. مقترحات افراد عينة الدراسة لرفع جودة اداء القيادة التربوية وتنمية الموارد البشرية في المدارس الثانوية والمتوسطة للبنين بالمدينة المنورة .
- تكون مجتمع الدراسة من :مديري المدارس الثانوية بالمدينة المنورة والبالغ عددهم ( ١٤٨ ) مديرا .

كما وتم اختيار العينة بنسبة ١٠٠% من المجتمع الاصيلي للدراسة اي ( ١٤٨ ) مديرا  
وقام الباحث باستعمال الاستبانة أداة للدراسة والتي اشتملت على ( ٣٨ ) فقرة موزعة على مجالين الاول القيادة التربوية والثاني تنمية الموارد البشرية .

واستخدم الباحث في دراسته الوسائل الاحصائية الاتية ( التكرارات , النسب المئوية , المتوسط الحسابي , الاختبار التائي , تحليل التباين الاحادي , اختبار شيفيه , معامل ارتباط بيرسون ) .  
توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها :

١. ان درجة موافقة افراد العينة على جودة اداء القيادة التربوية كان بدرجة كبيرة جداً حيث بلغ (٤,٤٣٣) وهذا دال احصائيا .
٢. وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وهذا يوضح ان المؤهل العلمي له تأثير كبير و قوي على درجة اداء المديرين في رفع الكفاءة البشرية ومستواها داخل تلك المدارس
٣. وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة مما يبين ان عدد سنوات الخدمة له تأثير كبير و قوي على درجة اداء المديرين في رفع الكفاءة البشرية ومستواها داخل المدارس .

٤. بالنسبة لعدد سنوات التدريب ايضاً تبين له تأثير قوي وفعال على المديرين ورفع كفاءتهم .

( الغامدي , ٢٠١٣ : ي-ك )

ثالثاً : دراسات اجنبية :

-دراسة بليزر ( ٢٠٠٥ ) Blazer ( انكلترا )

" تقويم العناصر الاساسية لأعداد المدير الفعال في المدارس الزراعية "

- هدفت الدراسة الى: تحديد الكفايات المعرفية والمهارات والمهام الادارية الاساسية لبرنامج اعداد المدير الفعال في ادارة المدارس الزراعية وتقويمها .
- اشتملت عينة الدراسة على (٦٨) مديرا ومديرة و(١٢٤) مشرفا للعملية التعليمية , واستعمل الباحث طريقة ( دلفي ) , اذ عرض الاستبانة على الخبراء مرات عدة , واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية : ( تحليل التباين الاحادي , مربع كاي )
- اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :
١. ان المدراء الذين خضعوا للتقويم كانت استجاباتهم تشير الى انهم كانوا منخفضي الفاعلية لبعض الفقرات , كفاعلية التقويم والتدريب والتأهيل الاداري ومتوسطي الفاعلية لباقي الفقرات الاخرى . و اظهرت نتائج تحليل التباين ان للخبرة دورا واضحا في فاعلية مدير المدرسة .
  ٢. ان الكفايات المعرفية و كفايات المهام الادارية الاساسية تعد كفاية مهمة و اساسية في برامج التدريب والتأهيل الاداري , وكذلك كفايات العلاقات الانسانية والاتصال .
  ٣. ان الكفايات الاساسية للمدير الفعال تمثلت في الكفايات القيادية والعلاقات الاجتماعية و كفايات شؤون الطلبة والتدريسيين وكفاية الاتصال الاداري .
  ٤. تعد كفاية تحمل الضغوط و الاجهاد او التوتر من الكفايات المهمة التي ينبغي تدريب مدراء المدارس الزراعية عليها ثم تلتها كفاية اتخاذ القرار وكفاية التخطيط و التنظيم .
  ٥. ينبغي الاهتمام بالجوانب النظرية ( ادبيات الادارة المدرسية و ادبيات التدريب والتطوير المهني في مجال الزراعة ) وربطها بالجوانب العلمية والتطبيقية عند اعداد البرامج التدريبية .

( Blazer , 2005 :12-13 )

## الفصل الثالث

## منهجية البحث واجراءاته

• منهجية البحث :

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي ( Descriptive Research ) لكونه المنهج المناسب لتحقيق اهدافه .

• مجتمع البحث :

المجتمع البشري : تكون مجتمع البحث\* من مدرسي المدارس الثانوية و الاعدادية الصباحية في مديرتي تربية بغداد (الكرخ / الثانية و الرصافة / الثانية ) ذكور و اناث للعام الدراسي ( ٢٠١٣ \_ ٢٠١٤ ) اذ بلغ المجتمع الكلي للبحث ( ٤٤٩٧ ) مدرسا ومدرسة بواقع ( ١٧١٢ ) مدرسا و ( ٢٧٨٥ ) مدرسة موزعين كالآتي :

١- ( ٢٩٤٨ ) مدرسا ومدرسة في المدارس الثانوية و الاعدادية التابعة لمديرية تربية بغداد (الكرخ / الثانية ) بواقع ( ٧٩٤ ) مدرسا و ( ٢١٥٤ ) مدرسة موزعة كالآتي :

. المدارس الثانوية ( ١٤٨١ ) مدرسا ومدرسة منها ( ١٩٧ ) مدرس و ( ١٢٨٤ ) مدرسة .

. المدارس الاعدادية ( ١٤٦٧ ) مدرسا ومدرسة منها ( ٥٩٧ ) مدرس و ( ٨٧٠ ) مدرسة .

٢. ( ١٥٤٩ ) مدرسا ومدرسة في المدارس الثانوية و الاعدادية التابعة لمديرية تربية بغداد (الرصافة / الثانية ) بواقع ( ٩١٨ ) مدرسا و ( ٦٣١ ) مدرسة موزعة كالآتي :

. المدارس الثانوية ( ٤٦٤ ) مدرسا ومدرسة منها ( ٣١٠ ) مدرس و ( ١٥٤ ) مدرسة .

. المدارس الاعدادية ( ١٠٨٥ ) مدرسا ومدرسة منها ( ٦٠٨ ) مدرس و ( ٤٧٧ ) مدرسة .

❖ المجتمع المكاني : بلغ مجتمع المدارس ( ٢٠٩ ) مدرسة ثانوية و اعدادية تابعة لمديرتي تربية بغداد (الكرخ / الثانية و الرصافة / الثانية ) بواقع ( ٨٣ ) مدرسة للذكور و ( ١٢٦ ) مدرسة للاناث للعام الدراسي ( ٢٠١٣ \_ ٢٠١٤ ) موزعة كالآتي :

١. ( ١٠٠ ) مدرسة ثانوية و اعدادية تابعة للمديرية العامة لتربية بغداد ( الكرخ / الثانية ) بواقع

( ٣٨ ) مدرسة ثانوية و اعدادية للذكور و ( ٦٢ ) مدرسة ثانوية و اعدادية للاناث موزعة كالآتي

. ( ٥٥ ) مدرسة ثانوية منها ( ١٣ ) مدرسة للذكور و ( ٤٢ ) مدرسة للاناث .

. ( ٤٥ ) مدرسة اعدادية منها ( ٢٥ ) مدرسة للذكور و ( ٢٠ ) مدرسة للاناث .

( ١٠٩ ) مدرسة ثانوية تابعة للمديرية العامة لتربية بغداد ( الرصافة / الثانية ) بواقع ( ٤٥ )

مدرسة ثانوية و اعدادية للذكور و ( ٦٤ ) مدرسة ثانوية و اعدادية للاناث موزعة كالآتي :

. ( ٦٩ ) مدرسة ثانوية منها ( ١٦ ) مدرسة للذكور و ( ٥٣ ) مدرسة للاناث.

. ( ٤٠ ) مدرسة اعدادية منها ( ٢٩ ) مدرسة للذكور و ( ١١ ) مدرسة للاناث . والجدول رقم ( ١ )

يوضح ذلك .

جدول ( ١ )

يوضح مجتمع البحث \* موزعا حسب الموقع الجغرافي والجنس

ت	مديرية التربية	نوع المدرسة	جنس المدرسة		المجموع	جنس المدرسين		المجموع الكلي
			ذكور	اناث		ذكور	اناث	
١	الكرخ الثانية	الثانوية	١٣	٤٢	٥٥	١٩٧	١٢٨٤	١٤٨١
		الاعدادية	٢٥	٢٠	٤٥	٥٩٧	٨٧٠	١٤٦٧
	المجموع	----	٣٨	٦٢	١٠٠	٧٩٤	٢١٥٤	٢٩٤٨

\* تم الحصول على البيانات من مديرية تربية بغداد الكرخ / الثانية ( وحدة البحوث والدراسات ) و مديرية تربية بغداد الرصافة / الثانية ( وحدة الاحصاء ) للعام الدراسي ٢٠١٣ \_ ٢٠١٤

• عينة البحث :

❖ العينة البشرية : بلغت عينة البحث ( ٤٥٠ ) مدرسا من مدرسي ومدرسات المدارس الثانوية و الاعدادية الصباحية التابعة للمديريات العامة لتربيتي بغداد ( الكرخ / الثانية , و الرصافة/ الثانية ) , بنسبة ( ١٠ % ) من مجتمع البحث , بواقع ( ١٧٢ ) مدرسا و ( ٢٧٨ ) مدرسة , لتكون العينة ممثلة لمجتمع البحث موزعين كالاتي :

. ( ٢٩٥ ) مدرسا ومدرسة في المدارس الثانوية و الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد ( الكرخ / الثانية ) بواقع ( ٨٠ ) مدرس و ( ٢١٥ ) مدرسة , منها ( ١٤٨ ) مدرس ومدرسة في المدارس الثانوية بواقع ( ٢٠ ) مدرس و ( ١٢٨ ) مدرسة و ( ١٤٧ ) مدرس ومدرسة في المدارس الاعدادية بواقع ( ٦٠ ) مدرس و ( ٨٧ ) مدرسة .

. ( ١٥٥ ) مدرس ومدرسة في المدارس الثانوية و الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد ( الرصافة / الثانية ) بواقع ( ٩٢ ) مدرس و ( ٦٣ ) مدرسة , منها ( ٤٦ ) مدرس ومدرسة ثانوية ( ٣١ ) مدرس و ( ١٥ ) مدرسة و ( ١٠٩ ) مدرس مدرسة اعدادية بواقع ( ٦١ ) مدرس و ( ٤٨ ) مدرسة

❖ العينة المكانية : بلغت عينة البحث ( ٢١ ) مدرسة ثانوية و اعدادية تابعة للمديريات العامة

٢	الرصافة الثانية	الثانوية		الاعدادية		المجموع	المجموع الكلي
		١٦	٥٣	٦٩	٣١٠		
		٢٩	١١	٤٠	٦٠٨	٤٧٧	١٠٨٥
		٤٥	٦٤	١٠٩	٩١٨	٦٣١	١٥٤٩
		٨٣	١٢٦	٢٠٩	١٧١٢	٢٧٨٥	٤٤٩٧

لتربيتي بغداد ( الكرخ الثانية / ، و الرصافة / الثانية ) بواقع (٩) مدارس للذكور و (١٢) مدرسة للإناث موزعة كالآتي :

. ( ١٠ ) مدارس ثانوية و اعدادية تابعة للمديرية العامة لتربية بغداد ( الكرخ / الثانية ) بواقع ( ٤ ) مدارس للذكور و ( ٦ ) مدارس للإناث، منها ( ٥ ) مدارس ثانوية ( واحدة للذكور ، و ٣ للإناث ) و (٥) مدارس اعدادية منها ( ٣ للذكور و ٢ للإناث ) .

. ( ١١ ) مدرسة ثانوية و اعدادية تابعة للمديرية العامة لتربية بغداد ( الرصافة / الثانية ) بواقع (٥) مدارس للذكور و ( ٦ ) مدارس للإناث منها ( ٧ ) مدارس ثانوية ( ٢ منها للذكور، و ٥ للإناث ) و(٤) مدارس اعدادية (٣ منها للذكور ، و ١ للإناث ) . والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

### جدول (٢)

يوضح عينة البحث موزعة حسب الموقع الجغرافي والجنس

٤٦	١٥	٣١	٧	٥	٢	الثانوية	الرصافة الثانية	٢
١٠٩	٤٨	٦١	٤	١	٣	الاعدادية		
١٥٥	٦٣	٩٢	١١	٦	٥	----	المجموع	
٤٥٠	٢٧٨	١٧٢	٢١	١٢	٩	----	المجموع الكلي	
المجموع الكلي	جنس المدرسين		المجموع	جنس المدرسة		المدرسة	مديرية التربية	ت
	اناث	ذكور		اناث	ذكور			
١٤٨	١٢٨	٢٠	٥	٤	١	الثانوية	الكرخ الثانية	١
١٤٧	٨٧	٦٠	٥	٢	٣	الاعدادية		
٢٩٥	٢١٥	٨٠	١٠	٦	٤	----	المجموع	

• اداة البحث : ان طبيعة البحث وأهدافه هي التي تحدد الاداة المناسبة , إذ ان لكل موضوع اداة تناسبه وقد اعتمد البحث الحالي الاستبانة اداة رئيسة لتحقيق اهدافه كونها اداة يستخدمها المشتغلون بالبحوث التربوية والنفسية على نطاق واسع ( Bogdon ,1992: 90 ) .  
وقامت الباحثتان بالخطوات الاتية لاعدادها :

. مراجعة الادبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث .

. مراجعة نظام المدارس الثانوية رقم ( ٢ ) لسنة ١٩٧٧ المعدل بنظام المدارس الثانوية رقم (٢٣) لسنة ( ١٩٨١ ) .

اشتملت الاستبانة على ( ٧ ) مجالات رئيسة تمثل مهمات مديري المدارس الواردة في نظام المدارس الثانوية رقم ( ٢ ) لسنة ( ١٩٧٧ ) وهي ( المحافظة على الدوام , العناية ببنية المدرسة

ونظافتها , الاشراف على اعمال الهيئة التدريسية وعلى سير التدريسات في المدرسة , الاشراف على الامتحانات , المراسلات , التقارير , السجلات المدرسية ) , وتضمنت ( ٧٠ ) فقرة بصيغتها الاولية , واعتمدت الباحثان مقياس ليكرت في تحديد بدائل الاجابة , اذ حددت خمسة بدائل للاجابة وهي ( موافق بدرجة كبيرة , موافق بدرجة متوسطة , موافق بدرجة ضعيفة , موافق , غير موافق ) , وبعد عرض الاستبانة على الخبراء تمت صياغة الاستبانة بصيغتها النهائية اذ لم يتم اي حذف او تعديل او اضافة عليها ليبقى مجموع فقراتها ( ٧٠ ) فقرة بمجالاتها السبعة , علما ان الاوزان التي اعطيت لبدايل الاجابة هي ( ١ , ٢ , ٣ , ٤ , ٥ ) .

وقامت الباحثان بتوزيع ( ٥٠٠ ) استبانة للمدرسين والمدرسات في المدارس الثانوية و الاعدادية التابعة للمديريات العامة لتربيتي بغداد ( الكرخ / الثانية , والرصافة / الثانية ) وحصلتا على ( ٤٥٠ ) استبانة صالحة للتفريغ .

#### • صدق الاداة :

يعد الصدق احد الخصائص السيكومترية التي يجب ان تتوافر في المقاييس النفسية والتربوية لأنه مؤشر على قدرة المقاييس في قياس ما اعد لقياسه ( ملحم , ٢٠٠٠ : ٢٧٠ ) , وعن طريقه يتم التحقق من مدى قدرة المقياس في قياس الغرض الذي اعد لأجله . ( عودة , ١٩٩٨ : ٣٣٣ ) , وقد اتبعت الباحثان الاجراءات التالية للتحقق من صدق الاداة المستعملة في البحث ( الاستبانة ) :

#### - الصدق الظاهري :

للتحقق من صدق الاستبانة فقد عرضت الباحثان الاداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال الادارة التربوية والقياس والتقويم التربوي وبلغ عددهم ( ١١ ) خبيراً من اجل دراستها و ابداء الرأي حول الاداة وفقراتها من حيث وضوح صياغتها و ملائمتها لقياس المجال الذي تنتمي اليه , و ابداء آرائهم في حذف او تعديل او إضافة اية فقرة يرونها مناسبة , وقد اعتمدت نسبة اتفاق ( ٨٠ % ) من آراء الخبراء والمحكمين لقبول الفقرة او رفضها . وبناءً على ما تقدم فقد حصلت فقرات الاستبانة على نسبة اتفاق قدرها ( ١٠٠ % ) .

#### القوة التمييزية للفقرة :

يعد التمييز من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية والتربوية كي يتمكن المقياس من كشف الفروق الفردية بين الافراد في السمة المقاسة التي يقوم عليها القياس النفسي , ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين افراد العينة من ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة . ( جابر , ١٩٨٣ : ٢٧٢ )

اعتمدت الباحثتان اسلوب المجموعتين المتطرفتين في استخراج القوة التمييزية لفقرات الاستبانة , وسيتم توضيحه على النحو الاتي :

اسلوب المجموعتين المتطرفتين :

بعد الحصول على الدرجات الكلية لافراد عينة التمييز البالغة ( ٤٥٠ ) مستجيبا على استبانة البحث , رتبت الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى اقل درجة , ثم حددت المجموعتين المتطرفتين في الاستبانة , وحددت نسبة ( ٢٧ % ) من الدرجات العليا ونسبة ( ٢٧ % ) من الدرجات الدنيا لتشمل المجموعتين المتطرفتين , إذ بلغت المجموعة العليا (١٢٢) فردا ومثلها المجموعة الدنيا , وهي نسبة تحقق اقصى ما يمكن من حجم مناسب في كل مجموعة وتباين جيد بينهما (عبد الرحمن , ١٩٩٨ : ٢١٥) , وتشير ادبيات القياس والتقويم الى ان اعتماد نسبة ( ٢٧ % ) لكل من المجموعتين العليا والدنيا تمثل افضل نسبة يمكن اعتمادها لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز . ( الزويبي , ١٩٨١ : ٧٤ )

وتم تطبيق "الاختبار التائي" ( t-test ) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاستبانة , وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين العليا والدنيا . ( خيري , ١٩٩٧ : ٢٢٢ ) , و اظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , ان القيمة التائية المحسوبة لفقرات الاستبانة كانت جميعها ذات دلالة احصائية , اي ( مميزة ) , وعلى النحو الموضح في الجدول رقم ( ٣ )

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		حجم العينة	الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٦,٧٦	١,٠١	٣,٧٩	٠,٧٤	٤,٥٦	١٢٢	١
١٣,٣٣	١,٠١	٣,٣١	٠,٥٦	٤,٧١		٢
١٥,١١	٠,٩٣	٣,٢٢	٠,٥٧	٤,٧٢		٣
١٢,٥٦	٠,٩٥	٣,١٦	٠,٧٢	٤,٥٣		٤
٩,٨٧	١,١٠	٣,١٨	٠,٨٧	٤,٤١		٥
١٣,٢٣	٠,٩٣	٣,٢١	٠,٦٧	٤,٥٩		٦
١٥,٩٩	٠,٨٨	٢,٩٠	٠,٧٣	٤,٥٧		٧

١٥,٣٤	٠,٩٦	٣,٠٠	٠,٧٣	٤,٦٩	٨
١٣,٥٣	١,١١	٢,٩٠	٠,٧٢	٤,٥٤	٩
١٧,٦٤	١,٠٧	٢,٨٩	٠,٥٢	٤,٨٠	١٠
١٥,٧٣	١,٠٠	٣,٠٠	٠,٦٥	٤,٧٠	١١
١٣,٣٣	١,٠٨	٣,٣٦	٠,٤٤	٤,٧٨	١٢
١٥,٤٠	١,٠٤	٢,٩٩	٠,٦٢	٤,٦٩	١٣
١٥,٨٤	١,٠٩	٢,٨٧	٠,٦٦	٤,٧١	١٤
١٥,٥٥	١,٠٤	٢,٨٣	٠,٧٦	٤,٦٦	١٥
١٧,١٥	١,٠٧	٢,٧٤	٠,٦٥	٤,٦٩	١٦
١٦,٩٢	١,٠٣	٢,٨٣	٠,٦٨	٤,٧٢	١٧
١٥,١٦	١,١٥	٢,٨٦	٠,٦٩	٤,٧٢	١٨
١٥,٧١	١,٢٢	٢,٦٨	٠,٦٨	٤,٦٨	١٩
١٦,٣٥	١,١٧	٢,٦٨	٠,٩١	٤,٦٧	٢٠
١٤,٢٦	١,٠٥	٢,٦٥	٠,٩١	٤,٤٥	٢١
١٧,٥٦	٠,٩١	٢,٦٥	٠,٨١	٤,٥٩	٢٢
١٧,٩٦	٠,٩١	٢,٤١	٠,٨٧	٤,٤٦	٢٣
١٥,٧٧	٠,٩٧	٢,٤٥	٠,٩٥	٤,٤١	٢٤
١٧,٠٢	٠,٩١	٢,٤١	٠,٩٤	٤,٤٢	٢٥

اي ان الفقرات جميعها دالة احصائيا والقيمة التائية الجدولية ( ١,٩٦ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) وبدرجة حرية ( ٢٤٢ ).

#### • ثبات الاداة :

يقصد بالثبات أن الاختبار قادر على اعطاء النتائج نفسها , أو نتائج قريبة منها إذا ما أعيد تطبيقه على الافراد انفسهم تحت الظروف نفسها . ( الخرايشة , ٢٠٠٧ : ١٨٩ )

إن معامل الارتباط هو الاساس الاحصائي المستخدم لتقرير الثبات اعتمادا على طرائق حساب معامل الثبات , للحصول على مجموعتين من الدرجات و ايجاد معامل الارتباط بينهما الذي يمثل درجة الثبات . ( Fox , 1969 . 353 )

وتم التحقق من ثبات أدوات البحث باستخدام :

معادلة الاتساق الداخلي "الفا كرونباخ" :

تعد معادلة "الفا كرونباخ" من الطرائق الشائعة في حساب ثبات المقاييس التربوية والنفسية إذ يشير معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة الى الاتساق بين فقرات الاداة , او ما يسمى بالتجانس الداخلي للفقرات . ( عبد الرحمن , ١٩٩٨ : ٨٣ )

وللتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس طبقت معادلة "الفا كرونباخ" وبلغ معامل الثبات الكلي بهذه الطريقة ( ٠,٨٣ ) وهذه النتيجة مقبولة احصائياً وتدلل على ان الاداة تمتاز بدرجة مقبولة للثبات .

#### • الوسائل الاحصائية :

اعتمدت الباحثتان وسائل الاحصائية عديدة في اجراءات تحليل البيانات المتحصلة من عينة البحث وبحسب ما يتطلبه البحث , وذلك باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة ( SPSS ) , والوسائل الاحصائية المستعملة هي :

١. معامل ارتباط بيرسون ( Pearson Correlation Coefficient )

٢. معادلة ( الفا \_ كرونباخ ) ( Cronbach \_ Alpha )

٣. الاختبار التائي ( t\_test ) لعينتين مستقلتين

٤. تحليل التباين الثلاثي

## الفصل الرابع

## عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول :

" مستوى تطبيق مديري المدارس الثانوية و الاعدادية للمهام التي حددها نظام المدارس الثانوية في العراق من وجهة نظر مدرسيها "

اظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات افراد العينة والبالغ عددها ( ٤٥٠ ) مدرسا ومدرسة هو (٢٥٠, ٢٧٠) درجة في حين كان المتوسط الفرضي (٢١٠) درجة , ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الاختبار التائي ( t-test ) لعينتين مستقلتين , إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ( ٥٤ , ٢٦ ) , وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة ( ٩٦ , ١ ) , عند مستوى دلالة ( ٠ , ٠٥ ) وبدرجة حرية ( ٤٤٩ ) , وهذا يشير الى ان الفرق بين متوسط درجات العينة ومتوسط درجات المجتمع دال احصائيا . و تشير هذه النتيجة الى ان مديري المدارس الثانوية يتمتعون بمستوى عالٍ في تطبيقهم للمهام التي حددها نظام المدارس الثانوية رقم (٢) لسنة (١٩٧٧) المعدل , وكما موضح في الجدول رقم (٥) .

## جدول ( ٥ )

يوضح نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي لمستوى تطبيق مديري المدارس للمهام التي حددها نظام المدارس الثانوية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة	٤٤٩	١,٩٦	٢٦,٥٤	٢١٠	٤٨,١٥	٢٧٠,٢٥	٤٥٠

ولغرض التعرف على مستوى تطبيق مديري المدارس للمهام التي حددها نظام المدارس الثانوية بحسب اراء عينة البحث من المدرسين والمدرسات على وفق مجالات البحث تعرض الباحثان الجدول رقم ( ٦ ) .

جدول (٦)

يوضح مستويات تطبيق مديري المدارس للمهام التي حددها نظام المدارس الثانوية رقم (٢) لسنة (١٩٧٧) المعدل برقم (٢٣) لسنة (١٩٨١)

المجال	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
المحافظة على الدوام	٤٥٠	١٩,٨١	٤,٠٥	١٥	٢٥,٢٤	١,٩٦	٤٤٩	داله
العناية ببنية المدرسة ونظافتها		٢٢,٩٨	٥,٥٦	١٨	١٨,٩٩			دالة
الاشراف على اعمال الهيئة التدريسية		٦١,٧٥	١٤,٧٥	٥١	١٥,٤٧			دالة
الاشراف على الامتحانات		٣٠,٤٤	٧,٦٣	٢٤	١٧,٩١			دالة
التقارير		١٥,٨٧	٣,٨٤	١٢	٢١,٣٨			دالة
المراسلات		٢٣,٦٦	٥,٣٦	١٨	٢٢,٣٨			دالة
السجلات المدرسية		٩٥,٧٠	١٨,٩٣	٧٢	٢٦,٥٥			دالة

يتضح من الجدول السابق ان مستوى تطبيق مديري المدارس الثانوية للمهام التي حددها نظام المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات دالة احصائيا في جميع مجالات البحث ففي مجال ( المحافظة على الدوام ) بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٥,٢٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وبمتوسط فرضي (١٥) ، و في مجال ( العناية ببنية المدرسة ونظافتها ) بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٨,٩٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية وبمتوسط فرضي (١٨) ، و أما في مجال (الاشراف على اعمال الهيئة التدريسية ) بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥,٤٧) وهي

أكبر من القيمة الجدولية ايضا وبمتوسط فرضي (٥١) ، وكذلك في مجال ( الاشراف على الامتحانات ) بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٧,٩١) وبمتوسط فرضي (٢٤) ، وفي مجال (التقارير) بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢١,٣٨) وبمتوسط فرضي (١٢) ، وكذلك في مجال (المراسلات) فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٢,٣٨) وبمتوسط فرضي (١٢) ، و اخيرا في مجال (السجلات المدرسية ) بلغت القيمة التائية

المحسوبة(٢٦,٥٥) والمتوسط الفرضي (٩٢) وجميعها اكبر من القيمة الجدولية وبدرجة حرية (٤٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على ان مديري المدارس يتمتعون بمستوى عالٍ بتطبيقهم لتلك المهمات.

الهدف الثاني :

" تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مدى تطبيق مديري المدارس للمهام التي حددها نظام المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين تبعا لمتغير ( الجنس , التخصص , وعدد سنوات الخدمة) "

جدول (٧)

يوضح تحليل التباين الثلاثي لتعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية بحسب متغيرات البحث

وقد أظهرت نتائج تحليل التباين للفروق في تطبيق مديري المدارس للمهام التي حددها نظام المدارس الثانوية على وفق متغيرات ( الجنس و التخصص وعدد سنوات الخدمة )، أن القيمة الفائية للجنس كانت (١٤,٤٧٠٥) وهي دالة إحصائياً لصالح الذكور ، إذ إنها أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) وبدرجة حرية (١,٣٧٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وفي التخصص كانت القيمة الفائية (٢,١٢٧) غير دالة إحصائياً ، إذ إنها اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة الحرية (١,٣٧٩) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وفي عدد سنوات الخدمة كانت القيمة الفائية (٦,٩٢٤) وهي دالة احصائياً ، لانها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١,٣٧٩) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

كذلك التفاعل بين الجنس والتخصص بلغت القيمة الفائية (٢,٢٠١) وكانت غير داله

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة		١٤,٤٧٠٥	٣٢٨٧٧,١٣٠	١	٣٢٨٧٧,١٣٠	الجنس
غير دالة		٢,١٢٧	٥٠٣٧,٣٨٢	١	٥٠٣٧,٣٨٢	التخصص
دالة		٦,٩٢٤	١٥٧٣٣,٣٤٣	١	١٥٧٣٣,٣٤٣	مدة الخدمة
غير دالة	٣,٨٤	٢,٢٠١	٥٠٠١,٤٥٧	١	٥٠٠١,٤٥٧	الجنس×التخصص
غير دالة		٢,٧٨٧	٦٣٣٢,٦٥٢	١	٦٣٣٢,٦٥٢	الجنس×مدة الخدمة
غير دالة		٢,٦٤٦	٦٠١٢,٧٨٣	١	٦٠١٢,٧٨٣	التخصص×مدة الخدمة
غير دالة	٣	١,٥٣٧	٣٤٩٢,٨٨٢	٢	٦٩٨٥,٧٦٥	الجنس×التخصص×مدة الخدمة
			٢٢٧٢,٠٠٥	٤٤١	١٠٠١٩٥٤,٣٧٥	الخطأ
				٤٤٩	١٠٤١٠١٦,٦٢٤	الكلية

إحصائيا لأنها اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) بدرجة حرية (١,٣٧٩) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وبلغت القيمة الفائية (٢,٧٨٧) في التفاعل بين الجنس ومدة الخدمة حيث كانت غير دالة احصائيا لأنها اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) وبدرجة حرية (١,٣٧٩) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وبلغت القيمة الفائية في التفاعل بين التخصص ومدة الخدمة (٢,٦٤٦) وكانت غير دالة احصائيا لأنها اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) وبدرجة حرية (١,٣٧٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وبلغت القيمة الفائية في التفاعل بين الجنس والتخصص ومدة الخدمة (١,٥٣٧) وهي غير دالة احصائيا لأنها اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) وبدرجة حرية (٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

مناقشة النتائج وتفسيرها :-

اولا : مناقشة النتائج المتعلقة بالهدف الاول :

( مستوى تطبيق مديري المدارس الثانوية والاعدادية للمهام التي حددها نظام المدارس الثانوية في العراق من وجهة نظر المدرسين ) .

١. اظهرت النتائج ان عينة البحث قد اشارت الى ان مديري المدارس الثانوية والاعدادية التابعة للمديريات العامة لتربيتي بغداد (الكرخ / الثانية , و الرصافة / الثانية ) يتمتعون بمستوى عال من تطبيقهم للمهام المحددة من قبل نظام المدارس الثانوية في العراق وفي المجالات كافة , واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العامري , ٢٠١٢ ) و (الكناني , ٢٠١٣) و (الغامدي , ٢٠١٣)

وتفسر الباحثان هذا نتيجة لأمامهم بالتوجيهات التربوية ومعرفة السياقات واليات العمل المدرسي والتزامهم بتطبيق القوانين . إذ ان مدير المدرسة الفعال يمكنه التغلب على المعوقات التي تقف امام الابتكار والتطور , وحتى تكون هناك فاعلية في عمل مدير المدرسة لابد من توفر درجة كبيرة من ممارسات مديري المدارس للمهام المنوطة بهم . ( Philips ,1989 : 79 ) . وتعتقد الباحثان ان تنظيم عمل مدير المدرسة بشكل ينسجم مع الخطط التربوية العامة يساهم في الوصول الى الاهداف التربوية المرجوة منه .

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالهدف الثاني :

" الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مدى تطبيق مديري المدارس الثانوية والاعدادية للمهام التي حددها نظام المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين تبعاً لمتغير (الجنس ، التخصص ، عدد سنوات الخدمة) "

١- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في الجنس لصالح الذكور إذ بلغ متوسطهم الحسابي (٢٧٨,٧٥٥٨) ، وهو اعلى من متوسط الاناث الذي بلغ (٢٦٤,٩٨٩٢) .

وتفسر الباحثتان ذلك في جدية ونشاط مديري المدارس الثانوية و الاعدادية في تطبيقهم للمهام التي حددها نظام المدارس الثانوية والاهتمام العالي بالاعمال الادارية من حيث امتلاكهم الرؤية الفنية العالية والتقييم المستمر والدقيق لمهاراتهم اعلى من الاناث.

٢- لا توجد فروق لدى عينة البحث على وفق متغير التخصص إذ بلغت القيمة الفائية (٢,١٢٧) ، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة أن كل التعليمات والقوانين والمهام و الادوار المدرسية تكون عامة وموحدة وغير مميزة للتخصص العلمي أو الانساني ، تختلف هذه النتيجة مع دراسة (الغامدي ، ٢٠١٣)

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مدة الخدمة لصالح الذين مدة خدمتهم اقل من عشر سنوات اذا بلغ متوسطهم الحسابي (٢٧١,٨١٣٠) ، وهو اعلى من متوسط الذين مدة خدمتهم اكثر من عشر سنوات الذي بلغ (٢٦٨,٦١٨٢) . تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الغامدي ، ٢٠١٣) حيث كان الفرق لصالح الذين مدة خدمتهم اكثر من عشر سنوات . تعتقد الباحثتان ان الذين مدة خدمتهم اقل من عشر سنوات لا يتمتعون بالمقدرة الكافية في الحكم على مدى تنفيذ المديرين للمهام التي حددها نظام المدارس الثانوية عكس الذين مدة خدمتهم اكثر من عشر سنوات ، حيث ان مدة الخدمة له تأثير من خلال التدريب والخبرة التراكمية التي حصلوا عليها اثناء مدة خدمتهم . (الزامي ، ٢٠١١ : ٩١)

#### الاستنتاجات :

١- هناك مستوى عال في تطبيق مديري المدارس الثانوية والاعدادية للمهام التي حددها نظام المدارس الثانوية في العراق رقم ( ٢ ) لسنة ( ١٩٧٧ ) المعدل.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق مديري المدارس للمهام التي حددها نظام المدارس الثانوية لدى عينة البحث تعزى الى متغير الجنس لصالح الذكور .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق مديري المدارس للمهام التي حددها نظام المدارس الثانوية تعزى إلى متغير مدة الخدمة لصالح الذين مدة خدمتهم اقل من عشر سنوات .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تطبيق مديري المدارس للمهام التي حددها نظام المدارس الثانوية تعزى الى متغير التخصص .

التوصيات :

- ١- اجراء دورات تدريبية لمديري المدارس الثانوية و الاعدادية خاصة الجدد منهم تتعلق بنظام المدارس الثانوية في العراق رقم ( ٢ ) لسنة ( ١٩٧٧ ) المعدل وقواعد ومواقف تطبيقه .
- ٢- تقويم النشاط الاداري لمدرء المدارس الثانوية و الاعدادية بشكل دوري بهدف تشخيص نقاط القوة والضعف لديهم بهدف معالجتها و ايجاد السبل الكفيلة لذلك .

المقترحات :

- ١- اجراء دراسة مماثلة حول نظام المدارس الثانوية في العراق رقم ( ٢ ) لسنة ( ١٩٧٧ ) المعدل في مدارس التعليم الثانوي على مستوى المحافظات الاخرى .
- ٢- اجراء دراسات عن نظام المدارس الثانوية في العراق رقم ( ٢ ) لسنة ( ١٩٧٧ ) المعدل تشمل متغيرات اخرى غير تلك التي شملها هذا البحث .

**Abstract:** The current research aims know:

1.-level application managers secondary schools and junior high for the tasks set by the high school system in Iraq, from the standpoint of teachers.

2. statistically significant differences in the extent of the application of secondary school principals and junior high for the tasks set by the high school system from the viewpoint of teachers depending on the variable (sex, specialty, number of years of service).

The researcher used the descriptive analytical method being considered best suited to such studies, for the purpose of achieving the goals of research, the researcher using the questionnaire as a research tool, included (7) key areas represent tasks principals contained in the system of secondary school No. (2) for the year (1977) also included on (70) paragraph, representing the research community of principals high school and junior high the morning of the General Directorate for Educational Baghdad (Karkh second, and Rusafa second) totaling (4497), a teacher and a school, was chosen them intentional sample Random amounted to (450) as a teacher and a school, by (10%) of the research community and hired a researcher bagful of statistical (spss) for the analysis of the responses of the research sample.

The results showed the following:

1 that there is a high level managers in the application of high schools and junior high for the tasks identified by the system of secondary schools in Iraq No. (2) for the year (1977) average.

2. no statistically significant differences in the level of application of the principals of the tasks set by the high school system in a sample search attributable to variable sex in favor of males

And the other due to the variable length of service for the benefit of those who serve for less than ten years.

The researcher has developed the recommendations and proposals in the search results.

## المصادر العربية

١. احمد , ابراهيم احمد (٢٠٠٠) : " الجوانب السلوكية في الادارة المدرسية " , دار الفكر العربي , القاهرة .
٢. (٢٠٠٢) : " الادارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين " , ط ٢ , دار الفكر العربي , القاهرة.
٣. اسعد , وليد (٢٠٠٥) : " الادارة المدرسية " , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
٤. (٢٠٠٢) : " الادارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين " , ط ٢ , دار الفكر العربي , القاهرة.
٥. الحر , خالد (٢٠٠٥) : " الادارة والمدير " , منشورات مركز ادارة الموارد البشرية , الرياض , السعودية .
٦. الخرابشة , عمر محمد عبد الله (٢٠٠٧) : " اساليب البحث العلمي " , ط ٢ , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان .
٧. خليل , نبيل سعد (٢٠٠٩) : " الادارة المدرسي الحديثة في ضوء الفكر الاداري المعاصر " , ط ١ دار الفجر للنشر والتوزيع , القاهرة .
٨. خيري , السيد محمد (١٩٧٧) : " الاحصاء النفسي " دار الفكر العربي , القاهرة .
٩. الدويك , تيسير و اخرون (١٩٨٤) : " اسس الادارة التربوية والمدرسية و الاشراف التربوي " , دار الفكر للنشر والتوزيع , الاردن .
١٠. الزالملي , احمد نعيم حسن فهد (٢٠١١) : " تقويم الاداء الاداري والفني لمديري المدارس الابتدائية في محافظة واسط من وجهة نظر معاونيهم " , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد .
١١. الزوبعي , عبد الجليل ابراهيم (١٩٨١) : " الاختبارات والمقاييس " , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة الموصل , العراق .
١٢. السنبل , عبد العزيز عبد الله (٢٠١٣) : " نظام التعليم في المملكة العربية السعودية " , دار الخريجي للطباعة والنشر والتوزيع , الرياض .
١٣. صالح , فاتن جميل (٢٠١٠) : " ادارة الازمات لمديري مدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد " , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد .
١٤. العامري , محمد عامر جميل محسن (٢٠١٢) : " السلوك القيادي لمديري المدارس الاعدادية على وفق نظرية هالبن وعلافته بفاعليتهم الادارية وثقة المدرسين بهم " , اطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة بغداد , كلية التربية ابن الهيثم .

١٥. عبود , عبد الغني ( ١٩٩٤ ) : " ادارة المدرسة الاعدادية " , ط ٢ , مكتبة النهضة المصرية , القاهرة .
١٦. عبد الرحمن , سعد ( ١٩٩٨ ) : " القياس النفسي - النظرية والتطبيق " , ط ٣ , دار الفكر العربي , القاهرة .
١٧. عقلة , حسن , والصائم محمد ( ١٩٩٣ ) : " \_الادارة المدرسية : اتجاهات معاصرة " , مكتبة الخبتي الثقافية .
١٨. العقيل , سليمان عبد الرحمن ( ١٩٨٣ ) : " الادارة المدرسية وتعبئة قواها في المملكة العربية السعودية " مكتبة دار البشير للطباعة والنشر , الرياض .
١٩. عودة , احمد سليمان ( ١٩٩٨ ) : " الوضع الحالي للتربية والتعليم في العراق والرؤى الجديدة " , وزارة التربية , بغداد .
٢٠. عليان , ربحي مصطفى ( ٢٠٠٥ ) : " ادارة الوقت النظرية والتطبيق " , دار جابر للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
٢١. الغامدي , علي بن محمد ( ٢٠١٣ ) : " درجة جودة اداء القيادة اتربوية وتنمية الموارد البشرية في المدارس الثانوية والمتوسطة بالمدينة المنورة " , دراسات العلوم التربوية , المجلد (٤٠) , الملحق (٣).
٢٢. الكفاني , قاسم عبد الحسين ( ٢٠١٣ ) : " المهارات الادارية والفنية اللازمة لمدير المدرسة الفعال في مدارس المتميزين " , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية التربية ابن الهيثم .
٢٣. معجم العين (بلا) , ج ٣ , دار مكتبة هلال للنشر والتوزيع .
٢٤. ملحم , سامي محمد ( ٢٠٠٠ ) : " مناهج البحث في التربية وعلم النفس " , دار الميسرة لنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
٢٥. .. وزارة التربية ( ١٩٨١ ) : " نظام المدارس الثانوية رقم (٢) لسنة ١٩٧٧ المعدل برقم (٢٣) لسنة (١٩٨١) " , مطبعة وزارة التربية , رقم (٢) , بغداد .

## المصادر الاجنبية

24. Barnett , K. MC Cormiek . J, & Conners R .(1999) : "A study of the leadership behavior of school principals and school learning culture in selected new south wales state secondary school" , A paper presented at the Australian Association for Research in Education Annual Conference , Melbourne . (29 . Nov . 2 Dec . 1999) .

25. Blazer , saylor (2005) : " Evaluation of essential elements for preparation effective principal in Agricultural school " , A cadmic press , New York.

26. Bogdon , R.C .and Biklon , S. k (1992) : " qualitative Research in Education" , 2<sup>nd</sup> Ed ; Boston , Ally and Bacon , International,( Vo14 : Nov : 10 .April).

27. Fox , David (1969):" The search process in education " , New York , Hoit .

28. Phillips ,S , (1987) : " District level policies and practices " , phi Delta Kappan

مصادر الانترنت

٢٩. الزغبى , محمد (٢٠٠٣) : " تشعب التعليم الثانوي " مجلة المعرفة , العدد (٧٠) ,

(٢٠٠٣: [www.almarefh-org](http://www.almarefh-org))

٣٠. عمر , محمد صغير محمد علي (٢٠٠٤) : " تقويم اداء مديري المدارس الثانوية بامانة

العاصمة في ضوء مهامهم الادارية والفنية " , رسالة ماجستير منشورة , صنعاء , اليمن ,

([www.yemen-nic-info/stady-guide/index.Php?696](http://www.yemen-nic-info/stady-guide/index.Php?696))